

هل العدد في سفر التثنية 18: 15

محرف والرد على قراءة جديدة لتثنية

15 : 18

Holy_bible_1

في هذا الملف سأعرض محتوى شبهة يدعيها أحد المشككين الغير أمناء من المسلمين ويدعي تحريف العدد الذي يتمنى المسلمين اللاهثين انه نبوة عن رسولهم في الكتاب المقدس لإثبات نبوة رسولهم مدعى النبوة. وبعد الانتهاء سأضيف بعض الأشياء الأخرى التي حاول مشكك آخر ادعاءها

وفي البداية أريد ان القارئ يتذكر بعض النقاط وهي

كيف يستشهد المسلمون بعدد ويدعوا انه نبوة عن رسولهم وهو محرف

العدد العبري متى حرف ولماذا حرف؟

ومن لا يستطيع ان يجيب عليهم فهو يألف شبهات ويلقيها بدون تدليل

نص كلام المشكك بالأخضر ورد ضعفي سيكون باللون الأحمر القاني

قراءة جديدة لتثنية 18: 15

من وسطك من إخوتك؟!

هذا النص من النصوص المشهورة التي يتداولها النصارى لدفع ورد كلام المسلمين فيما يخص النص

الأشهر تثنية 18: 18 الذي يعتقد كثير من الباحثين المسلمين أنه نبوءة عن النبي محمد باقية في

كتب اليهود إلى اليوم.

ردي سيشمل عدد 15 وعدد 18 لان الاثنين متساويين في الأدلة التي تؤكد صحتها واصالتهما

لكن هذا النص حينما نعرضه على علم النقد النصي فلن يكشف سوى التحريف كالمعتاد!!

تذكروا هذه الجملة جديا لان المشكك لن يقدم لا دليل على التحريف عند اليهود والمسيحيين ولن

يقدم متى حرف ولماذا حرف عند اليهود والمسيحيين

النص في ترجمة الفاندايك:

يُقيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ.

دعني اعرض العديدين وتأكد ان سياقهما واحد وحتى مجرد القراءة البسيطة توضح انهما نفس

الفكر

سفر التثنية 18

18: 15 يقيم لك الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون

18: 16 حسب كل ما طلبت من الرب الهك في حوريب يوم الاجتماع قائلا لا اعود اسمع صوت

الرب الهى و لا ارى هذه النار العظيمة ايضا لئلا اموت

18: 17 قال لي الرب قد احسنوا فيما تكلموا

18: 18 اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك و اجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به

من يكلم الرب في سفر التثنية ؟

بالطبع الاجابه الرب يهوه يكلم شعب اسرائيل

فهل يوعد الرب شعبه الخاص المميز عن بقية الشعوب عن نبي من شعب هو عدو لاسرائيل ؟

بالطبع لا فلا يقبل ذلك الا انسان غير عاقل

الرب يوعد شعبه بان يقيم لهم نبي يقودهم لما هو افضل مما فعله موسي وبالطبع موسي قاد

شعب اسرائيل الي ارض الموعد كنعان اما الرب يسوع المسيح يقودهم الي ما هو افضل كنعان

السماويه

الرب يوعد شعبه بان يقيم لهم نبي منهم مثل الله مثل موسي فهو له طبيعه واحده مكونه من

طبيعه الهية وطبيعه بشريه مثل موسي فهل من يلقب برسول الاسلام كان له طبيعه لاهوتيه

وطبيعه ناسوتيه

وهل الرب يضل شعبه لدرجة ان يوعدهم بنبوه المفروض تفرحهم جدا ويكون مضمون هذه النبوه

ان يخرج لهم رسول اممي امي يتقل اليهود ويذبحهم مثلما فعل رسول الاسلام في بني قريظه

وغيرهم عندما كان يذبحهم بيده في الخندق ؟

بالطبع لن يقول الرب لشعبه نبوه تفرحهم ويأتي هذا النبي يذبحهم بيده

ايضا ما المناسبه التي قال الرب هذه النبوه لشعبه اسرائيل ؟

الرب اخبر شعبه علي لسان موسي هذه النبوه في موقف خاص جدا ومهيّب وهو ظهور الرب
بهذا المنظر العظيم المهيّب لاول مره لشعبه علي جبل سيناء وصاحب الظهور زلزه عظيمه ونار
قويه .

سفر الخروج 19

10 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،

11 وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ
عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

12 وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: احْتَزُّوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ.
كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقَتَّلُ قَتْلًا.

13 لَا تَمَسُّهُ يَدُ بَلٍ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًّا. بِهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ
الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ».

14 فَأَنْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.

15 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَقْرُبُوا امْرَأَةً».

16 وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ،

وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٍ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.

17 وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلَاقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

18 وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلُّهُ يَدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ،
وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا.

19 فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جِدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ.

20 وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ
مُوسَى.

21 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حَذِرَ الشَّعْبِ لئَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ
كَثِيرُونَ.

22 وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَنْبُطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ».

23 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ
حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ».

24 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ انْحَدِرِ ثُمَّ اصْعَدِ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا
لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَنْبُطِشَ بِهِمُ».

ولما حدث هذا خاف الشعب جدا وارتعد

سفر الخروج 20

18 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرَوْنَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجَبَلَ يُدَخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ
ازْتَعَدُوا وَوَقَّفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

19 وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعَ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِئَلَّا نَمُوتَ».

وهذه النبوه قالها الرب لشعبه علي لسان موسي تذكيرا لهذا الموقف المهيـب وخوفهم العظيم بسبب

سفر التثنية 18

15 يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي. له تسمعون

16 حسب كل ما طلبت من الرب إلهك في حوريب يوم الاجتماع قائلا: لا أعود أسمع صوت الرب

إلهي ولا أرى هذه النار العظيمة أيضا لئلا أموت

فلما خاف الشعب جدا طلبوا ان لا يتكلموا مع الرب بهذه الطريقه المهيبة والنار العظيمة لخوفهم

من الموت فهم يريدوا ان يتعاملوا مع الرب بالطبع ولكن بطريقه يظهر فيها بصورة وديعه

إنجيل متى 11: 29

اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ

إنجيل متى 21: 5

«قُولُوا لِابْنَةِ صَهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ.»

إذا فهي نبوة مؤكده عن ظهور للرب في صورة هذا النبي بدل من ظهوره علي جبل حوريب اي ان

النبي يكون صورة الله الغير منظور

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 15

الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُزِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ

والرب مدحهم فيما قالوا

سفر التثنية 18

17 قال لي الرب: قد أحسنوا في ما تكلموا

فهو يقول انهم تكلموا بالحسن لانهم طلبوا ان يروا الرب بطريقه اسهل فوعدهم انه سيظهر لهم

بطريقه اسفل فقال لهم

18 أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به

وايضا الرب يقول ان كلامه في فم النبي فالكلام الذي ينطقه هو من اللاهوت وبالطبع اله الاسلام
لم يكن كلامه في فم الرسول ولكن من اله الاسلام الي ام الكتاب ومن ام الكتاب الي اللوح
المحفوظ ومن اللوح المحفوظ في رحلة الملائكة الشهيره الي مواقع النجوم ومن مواقع النجوم الي
جبريل ومن جبريل الي رسول الاسلام ولهذا ايضا لا تنطبق النبوه علي رسول الاسلام

وايضا يقول الرب فيكلمهم بكل ما ما اوصيه به

والسؤال يكلم من ؟

المفروض انه يكلم اليهود ولكن رسول الاسلام جاء ليكلم قريش واهل مكه والمدينه

وهو لم يكلم اليهود ولكن ذبح اليهود واخذ نساؤهم سبايا واموالهم

فبالطبع كل مكونات النبوه لا تنطبق علي رسول الاسلام

ويكمل سفر التثنية 18 ببعض الشروط المهمة

19 ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطلبه

اي ان هذا النبي الذي يدور حوله الكلام لا يدين احد في ظهوره ولكن يترك الدينونه لوقت اخر
لكل من لا يؤمن به والكلام الذي يتكلم به هو الذي يدين ونجد ان المسيح قال هذا

إنجيل يوحنا 12: 48

مَنْ رَدَّلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِيهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

انجيل لوقا 22

50 وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى.

51 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَيَّ هَذَا!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

52 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُودِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَتْهُ عَلَى لَصِي

خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ!

وفعل هذا بوضوح فهو لم يعاقب اي احد من الذين رفضوه بل شفي بعضهم مثل اذن العبد وغيره

اما رسول الاسلام فهو كان يقتل كل من يرفض الاعتراف به كرسول ويبعث سريه او غزوه

لاغتتيال من قال فيه شعرا رجلا كان او امراه اذا فهذه النبوه بالتأكيد لا تنطبق علي رسول الاسلام

وايضا العدد التالي يقول

20 وأما النبي الذي يطغي، فيتكلم باسمي كلاما لم أوصه أن يتكلم به، أو الذي يتكلم باسم آلهة

أخرى، فيموت ذلك النبي

اما النبي فيموت ميتة معلنة انه فيه غضب الرب عليه بمعني يموت مسموم او تضربه امراه مثل
اليافانا او محتقر او ضربه مؤلمه او ينتن جسده مسلما حدث مع هيرودس المهم لا ينزل بشييه
صالحه الي الهاوية ولا يموت شهيد

وهذا ايضا حدث مع رسول الاسلام عندما سمته المراه اليهوديه وبدا الامه الكثيره علي يد امراه
وليس رجل ومات متالك وليس شهيد بعد ان ربات بطنه واخضرت انامله

وهنا ايضا شئ مهم نجد انه في عدد 15 قال مثلي وفي عدد 18 قال مثلك فالله يتكلم عن
مثليته لنفسه ومثليته لموسي

اذا فلو ادعي احدهم ان هذا علي بشر كنبي او رسول فهو يدعي الالهيه لهذا الرسول فيجب
علي كل من يقول ان هذه النبوه عن محمد ان يتوب عن خطيته بتاليه رسوله

النص في الشواهد النصية المختلفة:

النص الماسوري:

נביא מקרבך מאחריך כמני יקים לך יהוה אלהיך אליו תשמעון

وترجمته حرفياً:

نبياً من وسطك من إخوتك مثلي يقيم لك يهوه إلهك إليه تسمعون.

النص الماسوري هو النص العبري التقليدي الذي يؤمن به كل اليهود والمسيحيين

وهو يطابق كل مخطوطات النص العبري القديمة والحديثة

وابدا بمخطوطات قمران مثل 11Q19



The Temple Scroll (11Q19) • Qumran Cave 11 • Late 1st century

BCE – early 1st century CE • Parchment • H: 24-26; L: 814 cm •

وهي مخطوطة ليس لسفر التثنية ولكن هي مخطوطة قراءات معبد ولكن نصها يطابق تثنية 18:

15

للأسف يوجد مخطوطة أخرى وهي مخطوطة 4Q33 ولكن هذا الجزء متآكل فيها

ملحوظة جانبية سمعت أحدهم يتفوه بأشياء غريبة اترك لكم وصفها فيقول لان العدد غير موجود

في المخطوطة فهو محذوف ومحرف. هل هذا كلام يعقل؟

مخطوطة متآكلة المتبقي منها نقرأه ولكن الجزء المتأكل بفعل الزمن هل نقول عنه محذوف
ومحرف؟

تخيل لو طبقت هذا التخريف على الوثائق القديمة ومنها مخطوطات القرآن القليلة بادعاء ان أي
جزء متآكل هو محذوف ومحرف ماذا كان يحدث؟

وبالطبع نص الماسوريتهك هو من القرن الرابع

ونصوص مخطوطات النسخ العبري وله مخطوطات من القرن السادس والثامن والعاشر وغيره

18:15 Hebrew OT: BHS (Consonants Only)

.....
נביא מקרבך מאחיד כמני יקים לך יהוה אלהיך אליו תשמעון:

18:15 Hebrew OT: Westminster Leningrad Codex

.....
נְבִיא מִקְרִבְךָ מֵאַחִיד כַּמִּנִּי יָקִים לְךָ יְהוָה אֱלֹהֶיךָ אֵלָיו תִּשְׁמָעוּן:

18:15 Hebrew OT: WLC (Consonants Only)

.....
נביא מקרבך מאחיד כמני יקים לך יהוה אלהיך אליו תשמעון:

18:15 Hebrew OT: WLC (Consonants & Vowels)

.....

נְבִיא מִקִּרְבְּךָ מֵאַחֶיךָ כָּמֹנִי יָקִים לְךָ יְהוָה אֱלֹהֶיךָ אֵלָיו תִּשְׁמָעוּן:

.....

18:15 Hebrew OT: Aleppo Codex

.....

אֵלָיו תִּשְׁמָעוּן טו נְבִיא מִקִּרְבְּךָ מֵאַחֶיךָ כָּמֹנִי יָקִים לְךָ יְהוָה אֱלֹהֶיךָ

.....

18:15 Hebrew Bible

.....

נְבִיא מִקִּרְבְּךָ מֵאַחֶיךָ כָּמֹנִי יָקִים לְךָ יְהוָה אֱלֹהֶיךָ אֵלָיו תִּשְׁמָעוּן:

وايضاً التناخ من القرن الثاني الميلادي

The Lord your God will raise up for you a prophet from among you, your
own people, like myself; him you shall heed.

فأصالة النص العبري التقليدي مؤكدة

القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

التوراة السامرية:

נביא מקרב אחיך כמני יקים לך יהוה אלהיך אליו תשמעון

وترجمته حرفياً:

نبياً من وسط إخوتك مثلي يقيم لك يهوه إلهك إليه تسمعون.

حتى لو تماشنا جدلاً ان النص العبري الأصلي يقول من وسط اخوتك فما الإشكالية في ذلك؟

ولكن كما قلت النص الأصلي العبري مثبت صحته واصلته كما قدمت حتى الان

الامر الهام هنا وهو ما هو النص السامري؟

النص السامري هو مكون فقط من خمس اسفار موسى ولكن لعدائهم لليهود غيروا فيه ما

يناسبهم وهو نص مرفوض

وأقدم النسخ الموجودة من التوراة السامرية عليها ملحوظة بمبيعتها في 1150م، ولكن الأرجح أن

المخطوطة نفسها أقدم من ذلك ببضعة قرون "هي كما حدد علماء المخطوطات من القرن العاشر

الميلادي وتحتوى على اجزاء قليلة من سفر الخروج فقط". وتوجد مخطوطة مكتوبة في 1204م

وهي تعتبر اقدم مخطوطة شبه مكتملة ويتخذ منها بعض الترجمات ويمز لها بالحرف اليف

العبري **ס**، واكمل النقص الذي فيها من مخطوطات بعدها في القرن التاسع عشر فاضيف اليها

من تكوين 1: 1 الي 12: 4 و النهاية من تثنية 14: 21 الي 34: 12

بينما توجد مخطوطة أخرى ترجع إلى 1211/1212م محفوظة في مجموعة مكتبة إيلندز في

مانشستر، برقم Sam Ms No2

وأخرى ترجع إلى 1232م في المكتبة العامة بنيويورك.

واحدة في كامبردج برقم Add714 وايضا اضيف اليهما تكوين 1: 1 الي 11 و تثنية 30: 12
الي 34: 12

واحدة في مكتبة الفاتيكان Or1 وينقصها الكثير

وايضا النص السامري المنقح لابي سعيد الموجودة في المكتبة الوطنية بباريس ويرجع تاريخها

الي 1514 م فيما عدا تثنية 26: 15 الي 34: 12 هي اضيفت بعدها

اذا المخطوطات المتوفرة لدينا هي احدث من نص الماسوريته العبري التقليدي

فكيف يستشهد ادهم بالنص السامري الذي هو بعد ما كتبه موسى ب2500 سنة وبعد قمران

ب1100 سنة وبعد مخطوطات الماسوريته ب600 سنة أي احدث من الكل واكثر انقطاع واقل

مصادقية؟

فالسامريه التي غير فيها السامريون (المرفوضين من اليهود) كثيرا لكرهم لليهود ومعاداتهم

لهم فهم غيروا جبل عيبال الي جرزيم ليصبح جبلهم هو المقدس وغيروا مكان المذبح وغيره (

كانت محاولات التغيير محدوده فقط لانساب كلام موسي اليهم)

عندما ياتوا الي عدد كهذا يكلم الرب فيه اليهود ويقول لهم ان نبيا سياتي في المستقبل من وسط

اليهود وهو بالطبع المسيا المنتظر ويعرفون هم ذلك جيدا فحذفوا من وسطك التي تعني من وسط

اليهود ليعطوا معني انه قد ياتي من اليهود او السامريين الذين هم اصلها ايضا من الاسباط ولكن

فقدوا لقب يهودي

ولهذا قدم لنا الكتاب المقدس دليل مهم علي ما اقول وهو موقف لقاء رب الرب يسوع المسيح مع

المراه السامريه

فهي قالت له

إنجيل يوحنا 4 : 25

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيًّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»

فهم كان عندهم امل ان المسيا ايضا سياتي اليهم وليس اليهود فقط ولهذا حذفوا جزء من وسطك

ولكن بالطبع الرب يسوع وضح لها انه هو المقصود بهذا النبي الذي هو مثل موسي مثل الله اي

من طبيعة موسي ومن طبيعه الله في كيان واحد لان يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد

فقال لها

26 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلَمُكَ هُوَ.»

وهي امنت صدقت هذا

28 فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:

29 «هَلُمُّوا انظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟».

وكثير من السامريين امنوا به ايضا

39 فَأَمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ».

40 فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَّثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.

41 فَأَمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

42 وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّنَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ».

فاعتقد بهذا سبب حزن السامريين لهذا الكلمة واضح ومفهومهم واضح أيضا وهذا يؤكد ان

القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

الترجمة السبعينية:

προφήτην ἐκ τῶν ἀδελφῶν σου ὡς ἐμὲ ἀναστήσει σοι κύριος ὁ θεός
σου, αὐτοῦ ἀκούσεσθε

ترجمة برنتون الإنجليزية للسبعينية:

The Lord thy God shall raise up to thee a prophet of thy brethren, like me;

^[1]him shall ye hear

وترجمته:

يقيم لك الرب إلهك نبياً من إخوتك مثلي، له تسمعون.

السبعينية

(LXX) προφήτην ἐκ τῶν ἀδελφῶν σου ὡς ἐμὲ ἀναστήσει σοι κύριος ὁ

θεός σου, αὐτοῦ ἀκούσεσθε

prophētēn ek tōn adelphōn sou ōs emē anastēsei soi kurios o theos sou

autou akousesthe

والتعبير المستخدم وهو بروفيتين ايك تون اديلفون سو هوس امي اناستيسي

بروفيتين = نبي

ايك وهي الكلمة المهمة في ترجمتها ومعناها وسط وساقدم ادله

تون = اداة تعريف

اديلفون = اخوتك

G1537

ἐκ, ἐξ

ek ex

ek, ex

A primary preposition denoting *origin* (the point *whence* motion or action proceeds), *from*, *out* (of place, time or cause; literally or figuratively; direct or remote): – after, among, X are, at betwixt (–yond), by (the means of), exceedingly, (+ abundantly above), for (–th), from (among, forth, up), + grudgingly, + heartily, X heavenly, X hereby, + very highly, in, . . . ly, (because, by reason) of, off (from), on, out among (from, of), over, since, X thenceforth, through, X unto, X vehemently, with (–out). Often used in composition, with the same general import; often of *completion*.

من شئ أو يخرج من وسط مكان أو زمان أو سبب حرفيا أو مجازيا بعد وسط في الوسط من

علي, من وسط وتعني نفس

فالتركيب اليوناني يعني

نبي من وسط اخوتك يقيم

اذا فالسبعينية ترجمة من وسطك من اخوتك الي من وسط اخوتك وهي نفس المعني

ونعرف ان السبعينية ترجمه تفسيرية

فالحقيقة السبعينية كما راينا دليل على اصالة العدد العبري التقليدي وتؤكدده من القرن الثالث ق م

وتؤكد اصالته لانها تفسره

الترجوم:

... من بينك من إخوتك ...

الحقيقة هذا كالعادة تدليس من المشكك ولهذا لم يضع مرجعية لكلامه

بل لم يقل أي ترجموم قال هذا (شرح)

فترجوم نيوفيتي

15 نבי מן ביניכון מן אחיכון כוותי יקים לכון ייי אלהכון למלוי תהוון שמעין:

نبي من بنيكم من وسطكم ...

وترجوم اونجيلوس

15 נביא מבינך מאחד דכותי יקים לך יוי אלהך מגיה תקבלון:

وترجوم جوناثان

15 נביא מביניכון מן אחוכון דדמי לי ברוח קודשא יקים לכון ייי אלקכון מיניה

תקבלון

فاين ما يدعيه المدلس؟

ولكن هذا امر طبيعي فالكذب حلال لنصرة دينهم والمعاريض ممدوحة

ولكن الأهم من هذا وهو التناخ وقدمته من القرن الثاني الميلادي

The Lord your God will raise up for you a prophet from among you, your own people, like myself; him you shall heed.

فمرة أخرى ما يقدمه هو يشهد حتى الان على اصالة العدد العبري

القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

الفولجاتا اللاتينية:

... من أمتك من إخوتك ...

الفلجاتا تشهد للنص العبري

للقديس جيروم من القرن الرابع الميلادي (اي قبل ظهور رسول الاسلام بثلاث قرون)

(Vulgate) prophetam de gente tua et de fratribus tuis sicut me suscitabit

tibi Dominus Deus tuus ipsum audies

وترجمتها

18	15	The Lord thy God will raise up to thee a PROPHET <u>of thy nation</u> and of thy brethren like unto me: him thou shalt hear:	prophetam de gente tua et de fratribus tuis sicut me suscitabit tibi Dominus Deus tuus ipsum audies
----	----	--	---

فهل القديس جيروم توقع ان نبي الاسلام سيأتي من خارج اليهود فاضاف هذه الجملة ؟

القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

البشيطا السريانية:

... من وسطك من إخوتك ...

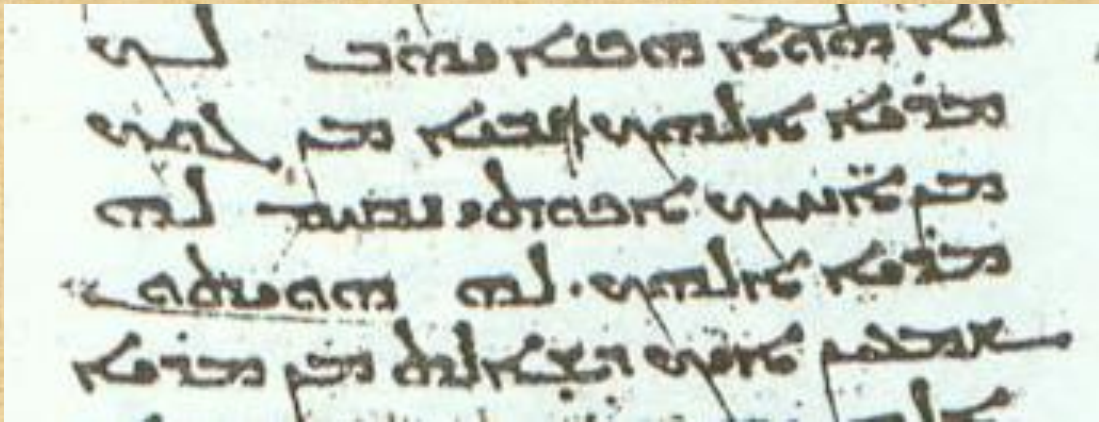
البشينا

من القرن الرابع الميلادي ايضا

وترجمتها للدكتور لمزا

"15 ¶ The LORD your God will raise up to you a prophet like me from the midst of you, of your brethren; to him you shall hearken.

وايضا السريانيه القديمه من القرن الثالث الميلادي



فهل ايضا توقع مترجموا النسخ السريانيه ان رسول الاسلام سيأتي من العرب فحرفوها ؟

ولا يزال حتى الان السؤال متى حرف ولماذا حرف؟

وكل ما قدمت هو اقدم بكثير من السامرية الخطأ المرفوضة التي من القرن 11 الميلادي

القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

تلخيص الشواهد النصية:

1- من وسطك من إخوتك وما يشهد له:

النص الماسوري، الترجوم، الفولجاتا، البشيطا.

2- من وسط إخوتك وما يشهد له:

السبعينية، والسامرية.

هذا غير دقيق لان الماسوري او العبري التقليدي تشهد له مخطوطاته وأيضا قمران وأيضا

السبعينية التي تفسر والفلاجاتا والبشيتا

اما الذي يقف على حدى هو السامري

القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

النص الماسوري شاهد نصي مستقل بذاته.

من الأساسيات التي لابد أن يدركها ويعيها الناقد جيداً؛ فيفرق بين الشواهد المستقلة والشواهد غير المستقلة.

هذا غير دقيق فالشاهد المستقل هو الشاهد المعزول جغرافيا وهذا لا ينطبق على النص العبري

أما الترجوم والفولجاتا والبشيطا فهم غير مستقلين ولا يعتد بهم في حال موافقتهم للنص الماسوري لأنهم معتمدين على النص ما قبل الماسوري الذي أعتمد في نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلادي.

هذا اسمه تخريف وتدليس من المشكك بالفلاجاتا هو ترجمة لما قبل النص الماسوريتك لان

القديس جيروم جمع مخطوطات العبرية ما قبل القرن الرابع وتاكد من اصالتها وترجم منها فهو

ليس هين بل هو هام جدا في الدراسة النقدية ولا يقول احد انه لا يعتد به الا مدلس

ونفس الامر على الترجوم الذي هو شرح لكنه من القرون الأولى الميلادية

ونفس الامر على البشيتا

فمن يقول على الثلاثة لا يعتد بهم هو كاذب

والثلاثة اكدوا ان القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

سيبدأ يعرض علينا المشكك بعض من اقوال الباحثين وهو في هذا سيتبع أسلوب اعتياد

الاقتباسات الذي يقتطع فيه لكي لا يقدم الفكر التي يقصدها الباحث كاملة او ليقدم المشكك معنى

مخالف ويدعي ما لم يقصده الباحثين. ورغم هذا ندرسهم معا

ينقل برترمان عن جونز روبرتس:

36. Roberts, *Old Testament Text*, 211, states that the Targums generally do not give any help in discovering textual corruption in the Old Testament except when they confirm the variants of other versions.

الترجمة:

يذكر روبرتس أن الترجمات في العادة لا تساعد على اكتشاف فساد نص في العهد القديم إلا إذا

وافقت قراءات النسخ الأخرى.

نص الكلام الذي ينقله المشكك هنا هام ولكن واضح ان المشكك لا يفهم ما ينقل والا لما نقل

شيء ضده

بالفعل الترجوم هو نص تفسيري أي شرح. فلو اتفق مع النص العبري هو يقطع بصحة النص

العبري ولكن ان اختلف عنه قليلا فاختلاف اللفظ قد يكون بسبب الشرح وبالفعل لا يصلح دليل

ضد

فهو يصلح دليل للتأكيد فقط وليس للعكس وهذا ما يقوله العلماء وما ينقله عنهم المشكك بدون فهم

وطالما الترجوم هنا وافق النص العبري لفظا ومعنى فهو يقطع بصحة وإصالة النص العبري التقليدي اذا القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

وفي ذلك يقول بول كايل ماك كارتر :

أولا الشخص الذي يستشهد به المشكك هو شخص نقدي رايه غالبا مرفوض لانه يتعامل مع

الكتاب المقدس ليس كوكي ولكن كوثيقة خطأ يمكن استرجاعها

فهو بدأ بافتراض ان العهد القديم خطأ ولكن هناك امل في تصحيحه وهذا حتى مبدأ مرفوض لان

المتهم بريء حتى تثبت ادانته ولكن هؤلاء النقيدين يفعلون العكس

وما يؤكد كلامي هو اسم كتابه

Textual Criticism: Recovering the Text of the Hebrew Bible by P. Kyle

McCarter, Jr.

فكتابنا لم يتدمر ليحاول هذا او ذاك من باحثي الشهرة ان يدعي انه سيسترجعه

ولكن ندرس معا اقتباسه من الكتاب

It follows from all of this that the critic can set to work when he has the following on his desk: (1) *BHS*, and critical editions of (2) the Septuagint, (3) the Peshitta, (4) the Targum, (5) the Vulgate, and—if he is working in the Pentateuch—(6) the Samaritan Pentateuch. He can expect to reconstruct

67

TEXTUAL CRITICISM

from these all the important readings reflected in the various witnesses. Of this list, items (1), (2), and, where applicable, (6) are obviously of first importance, since the texts of the Peshitta and the Targums are generally close to MT, and the Vulgate seldom provides independent testimony.

الترجمة:

"يستطيع الناقد أن يبدأ عمله عندما يملك هذه النسخ: (1) *BHS* ونسخ نقدية لما يلي (2) السبعينية

(3) البشيطا (4) الترجوم (5) الفولجاتا، وإن كان يدرس نصاً من التوراة فسيحتاج (6) التوراة

السامرية، وسيستطيع الناقد من خلال هذه النسخ أن يعرف القراءة المختلفة للشواهد النصية.

العناصر 1، 2 وعند الحاجة 3 بوضوح هم الأكثر أهمية، لأن نص البشيطا والترجوم عادة ما يكون

قريباً من النص الماسوري، وكذلك الفولجاتا نادراً ما يعطي شهادة مستقلة".

ويقصد من ذلك الكلام أن يقول أن النص الماسوري والسامري والسبعيني هم الأكثر أهمية

والمقدمين؛ والباقي ليس له نفس القيمة لأنهم عادة ما يكونون قريبين من النص الماسوري.

ما يقوله هنا هو إقرار بحقيقة وليس تقليل من الفلجاتا والبشيتا والترجوم لان النص العبري دائما

يتفق مع الفلجاتا والبشيتا والترجوم وهذا لا يعني انهم اقل أهمية ولكن يعني ان النص العبري

صحيح من قبل الميلاد ولهذا كل الترجمات القديمة من القرون الأولى الميلادية والتي رجعت لاقدم المخطوطات المتوفرة في زمنهم هي تطابق النص العبري الذي في ايادينا اذا القراءة الصحيحة هي

من وسطك من اخوتك

ويقول في موضع آخر من نفس الكتاب:

may preserve an independent reading in a given case. The general rule that applies is this: When witness B is known to be dependent upon witness A, the value of B is discounted *when it agrees with A*. The corollary, however, is this: When B *disagrees* with A, it may reflect an independent and authentic reading, which must then be considered as possibly original. The following example illustrates this point.

2 Sam. 12:21 MT בעבור הילד חי
for the sake of the child (when) alive
LXXL ἐτι (γὰρ) τοῦ παιδίου ζῶντος
= בעוד הילד חי
while the child was still alive
Syriac כד חי הוא טליא [= LXXL]
Targum עד דרביא קיים [= LXXL]

Because both the Peshitta and the Targum ordinarily agree with MT, they are most useful to the critic when they diverge from MT, as in this case.

الترجمة:

"القاعدة العامة التي تطبق هنا: عندما يكون الشاهد ب معروفاً باعتماده على الشاهد أ فإن قيمة

الشاهد ب لا تحسب عندما يتفق مع الشاهد أ. وكذلك يلزم من ذلك: عندما يختلف الشاهد ب مع

الشاهد أ فإنها من الممكن أن تعطي قراءة مستقلة وموثوق بها، والتي يجب أن تعتبر أصلية قدر

الإمكان.

... البشيطا والترجوم عادة ما يتفقان مع النص الماسوري؛ ولهذا يكونان غاية في النفع للناقد عندما يختلفا عنه...".

الحقيقة هذا يخالف المنطق فلو طبقت هذه القاعدة على أي وثيقة قديمة ووجدت لها مخطوطات من شجرة عائلتها تتفق معها اقل من اهميتهم لقللت من اهمية مخطوطات كل الوثائق القديمة ويتحدث إرنست عن الترجوم فيقول:

about God. This approach to the text of the Targums, which occasionally almost ignores the meaning of the Hebrew text, reduces their value as textual witnesses, but makes them important documents for the history of Old Testament exegesis.³

الترجمة:

"هذا الاتجاه في نص الترجمات، أي الاتجاه الذي يتجاهل غالباً معنى النص العبري، يقلل قيمته كشاهد نصي، ويجعلها مهمة لتاريخ تفسير العهد القديم".

هذا صحيح وشرحته سابقا فالترجوم تفسيري لو اختلف مع نص الكتاب هو ليس شاهد قوي ولكن هام جدا ليوضح كيف فهم اليهود معنى العدد

بالفعل الترجوم هو نص تفسيري أي شرح. فلو اتفق مع النص العبري هو يقطع بصحة النص

العبري ولكن ان اختلف عنه قليلا فاختلف اللفظ قد يكون بسبب الشرح وبالفعل لا يصلح دليل

ضد

فهو يصلح دليل للتأكيد فقط وليس للعكس والقراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

ويذكر إيمانويل توف كلاماً مهماً جداً عن الترجمات فيقول:

الترجمة:

النص العبري المنعكس من خلال كل الترجمات قريب جداً من النص الماسوري ما عدا ترجم

أيوب المكتشف في قمران، ...

هذا أيضا يؤكد صحة النص العبري التقليدي الماسوري أنك وأن القراءة الصحيحة هي من وسطك

من اخوتك

فكل ما قدم حتى الان المشكك من اقوال لباحثين هو يثبت صحة النص العبري

ندرس اقتباس اخر يدل على المشكك

ويقول الدكتور القس صموئيل يوسف عن البشيطا السريانية موضحاً علاقتها بالنص العبري:

وبالبحث في المخطوطات كما يرى بارنز Barnes، وُجد أن الترجمة السريانية البسيطة للأسفار الموسوية الخمسة ، ظهرت في وقت مبكر في مجلدين منقحين. المجلد الأول عبارة عن ترجمة حرفية دقيقة، والآخر يشبه الترجوم إلى حد كبير . وكما يرى بارنز Barnes بأن المجلد الذي هو ترجمة حرفية دقيقة ظهر في وقت سابق للمجلد الآخر ، وقد نُفِص الأخير خلال القرن الثاني الميلادي، حتى يكون مطابقاً للنص العبري القديم.

المدلس لم يعرض رقم الصفحة ولم يكتبها في الشاهد لكي لا يعود احد ويرى كلام القس الحقيقي

وأيضاً لم يبدأ من كلام القس صموئيل فهو عندما بدأ الكلام عن البشيتا قال

وعندما نعود لصفحة 61 من كتاب القس وهو المدخل إلى العهد القديم، دكتور صموئيل يوسف.

الترجمة السريانية : البشيتا

(البسيطة)

تعد الترجمة السريانية (البشيتا أو البسيطة) من أقدم وأهم الترجمات للأسفار المقدسة بعد الترجمة السبعينية. وانتشر استخدام هذه الترجمة من القرن التاسع الميلادي . وجاء في التقليد أن الترجمة السريانية تعود إلى زمن حكم سليمان- بينما ينسبها البعض إلى العصر المسيحي، وبالتحديد إلى القرن الأول عندما دخلت الأسرة المالكة وقادة إديابين Adiabene (إديابين إمارة سورية تقع شرق دجلة) الديانة اليهودية واحتاجوا لترجمة التوراة إلى لغتهم السريانية. وتعد هذه إشارة إلى بداية الترجمة السريانية، في منتصف القرن الأول الميلادي .

ويرى البعض الآخر أن الترجمة البسيطة (البشيتا) ، تشبه الترجمة السبعينية في أنها ثمرة عمل أيدي كثيرين، وأن بعض الأسفار المقدسة ظهرت في هذه الترجمة قبل المسيحية أيضاً، الأمر الذي يرفضه كثيرون من الباحثين، ويرون أنها ترجمة مسيحية في الأصل. ولا يُعرف بالتحديد متى ترجمت أو من هو المترجم. ويشتد الجدل بهذا الأمر إلى عصر ثيودور الموسيمستي Theodore Mopsuestia الذي توفي عام ٤٢٨م ، والذي يرى أن الذي قام بترجمة بعض الأسفار، جماعة من الكنيسة السريانية ، أتوا من خلفية يهودية . ويرى ب. كاهل (Kahle^(١)) أن الترجمة السريانية كانت من أجل الأسرة المالكة في إديابين Adiabene (الإمارة السورية الكائنة شرق دجلة) في منتصف القرن الأول المسيحي .

وبالبحث في المخطوطات كما يرى بارنز Barnes، وُجد أن الترجمة السريانية البسيطة للأسفار الموسوية الخمسة ، ظهرت في وقت مبكر في مجلدين متقنين، المجلد الأول عبارة عن ترجمة حرفية دقيقة، والآخر يشبه الترجوم إلى حد كبير . وكما يرى بارنز Barnes بأن المجلد الذي هو ترجمة حرفية دقيقة ظهر في وقت سابق للمجلد الآخر . وقد نُتج الأخير خلال القرن الثاني الميلادي، حتى يكون مطابقاً للنص العبري القديم.

ويجدر بنا أن نذكر هنا الإقتباسات الكتابية لأباء الكنيسة السريانية مثل أفرام Ephraem الذي مات عام ٣٧٣م وأفرآت Aphraates الذي عاش عصر ما قبل انقسام الكنيسة السريانية في القرن الخامس إلى نسطورية ويعقوبية (الكنيسة السريانية الشرقية وهي النسطورية، والكنيسة السريانية الغربية وهي اليعقوبية).

كما توجد مجموعة من مخطوطات البشيتا في المتحف البريطاني Ms. Add. 14, 425 ويعود تاريخها إلى عام ٤٦٤م. وتضم أسفار التكوين والخروج والعدد والتثنية . وأهم هذه المخطوطات جميعها هي مخطوطة الكنيسة السريانية الغربية (اليعقوبية) في ميلان حالياً Codex Ambrosianus in Milan وترجع هذه المخطوطة إلى القرن السادس أو السابع ، وتضم كل الأسفار المقدسة . وقام أ.م سرياني A.M. Ceriani بطبعها تصويراً عام ١٨٧٤م .

القس يعتبر البشيتا اقدم واهم الترجمات بعد السبعينية

ويبدأ بعد هذا يعرض اراء مختلفة يرفض اغلبها فيعرض ر

اي البعض الذي يقول انها تعود لزمن سليمان

والبعض ينسبها للقرن الأول الميلادي قام بها اليهود فهي بدأت في منتصف القرن الأول

الميلادي

والبعض يقول انها نتاج عمل كثيرين

والبعض يقول انها ترجمة مسيحية الأصل

والبعض يقول انها من عصر ثيودور الذي توفي 428

ويرى بارنز انها تعود لوقت مبكر في مجلدين مجلد ترجمة حرفية دقيقة والآخر مثل الترجوم أي

تفسير والأول الدقيق هو الاقدم اما الثاني الذي مثل الترجوم وهو الاحداث تم تنقيحه (الرئ الوحيد

الذي عرضه المشكك وكما لو كان هو راي القس صموئيل الوحيد)

ثم بعد هذا يذكر ان هناك اقتباسات للاباء تثبت انها اقدم من 428 مثل مار افرام

فالمشكك دلس بانه اقتطع واوحى الينا بان هذا راي القس صموئيل الوحيد وهذا تدليس من

المشكك وأيضا دلس بانه يوحي انه تم تنقيحه ليشابه العبري رغم ان الذي تم تنقيحه هو الترجوم

الارامي كما قال القس وليس الترجمة الحرفية الدقيقة القديمة التي لم تتغير

وهذا يؤكد اصالة النص العبري التقليدي من قبل الميلاد

فالحقيقة هذا الاقتباس هو ضد فكرة المشكك تماما وليس معه بل هذا يؤكد ان القراءة الصحيحة

هي من وسطك من اخوتك

ويقول عن الفولجاتا اللاتينية:

لكن الإنجاز الرائع والعظيم الذي قام به جيروم ، وكان متفرداً فيه، ويُعد قيمة عظيمة في تاريخ الثقافة الدينية الغربية كما يرى أحد العلماء، هو ترجمته للعهد القديم من النص العبري الأصلي، والذي أتمه في الفترة ما بين عام ٣٩٠ - ٤٠٥ م. وهو وحده بين المسيحيين في الغرب الذي كان مقتدرًا للقيام بعمل هذه الترجمة من النصوص الأصلية العبرية إلى اللاتينية (الفولجاتا : لغة العامة من الشعب) لدرايته الواسعة بالعبرية.

إلا أن جيروم واجه سيلاً من الانتقادات، والهجوم ضده لقيامه بعمل هذه الترجمة الفولجاتا. والقديس أوغسطينس نفسه يقول: لم يكن لجيروم أن يطرح جانباً الترجمة السبعينية ويعود إلى النصوص العبرية التي لا يفهمها أحد في الكنيسة غيره. وخشى أوغسطينس على الكنيسة من الانقسام، بين الكنيسة اليونانية والكنيسة اللاتينية. وهذا الاختلاف بين جيروم وأوغسطينس يعكس تقديراً للسبعينية التي يعتبرها أوغسطينس بأنها موحاة، وجيروم الذي يناقش ويستقصى حقيقة ذلك.

أيضاً يفعل نفس الامر مع الفلجاتا رغم ان القس في ص 63 يبدأ بمقدمة مهمة عن الفلجاتا

الفولجاتا Vulagte

وأينا مما سبق أن الكتب المقدسة انتشرت في صور عديدة من الترجمات اللاتينية. وكانت الحاجة ماسة إلى ترجمة دقيقة للعبادة والدراسة اللاهوتية. وهنا كلف البابا داماسس Damasus (٣٦٦ - ٣٨٤ م) جيروم إيريونيوس Hieronymus العالم والباحث المدقق والمقتدر في اللغات اللاتينية واليونانية والعبرية ليأتي بترجمة دقيقة.

لمحة قصيرة عن جيروم

ولد جيروم عام ٣٤٢م تقريباً وعاش حتى عام ٤٢٠م. وأمضى ما يقرب من خمس سنوات كناسك في الصحراء السورية ، حيث تعلم العبرية على يد رجل مسيحي أتى من خلفية يهودية ودرس ككاهن تحت إشراف أبوليناريوس من لاودكية Apollinarius of Laodicea وجريجوري النازيمازي Gregory Nazianzus. ثم دُعي إلى روما عام ٣٨٢م حتى عام ٣٨٥م ، وكان سكرتيراً للبابا داماسس الذي طلب إليه أن يترجم الكتاب المقدس إلى اللاتينية . وبدأ جيروم عمله في الترجمة في روما واستمر في ذلك حيث عين رئيساً لدير بالقرب من بيت لحم من خريف عام ٣٨٦م .

مراحل الترجمة

قام جيروم أولاً بإعادة تنقيح ترجمة سفر المزامير في ضوء الترجمة السبعينية. وتستخدم هذه الترجمة المنقحة في العبادة إلى اليوم. وهي في روما بمكتبة كنيسة القديس بطرس. ثم أعاد جيروم تنقيح السفر مرة ثانية في قيصريّة فلسطين في ضوء هكسابلا أوريجنس Hexapla of Origen. وقد استخدم سفر المزامير في ترجمته المنقحة هذه في قرنتسا Gaul ، وصار فيما بعد ضمن الطبعة الرسمية للفولجاتا في روما . وقام جيروم أيضاً بتنقيح ترجمة باقي الأسفار المقدسة التي لم يبق منها غير بعض النصوص ، من أسفار أيوب والأمثال ونشيد الأناشيد (الأنشاد) والجامعة .

لكن الإنجاز الرائع والعظيم الذي قام به جيروم ، وكان منفرداً فيه ، ويُعد قيمة عظيمة في تاريخ الثقافة الدينية الغربية كما يرى أحد العلماء ، هو ترجمته للعهد القديم من النص العبري الأصلي ، والذي أنه في الفترة ما بين عام ٣٩٠ - ٤٠٥م. وهو وحده بين المسيحيين في الغرب الذي كان مقتدراً للقيام بعمل هذه الترجمة من النصوص الأصلية العبرية إلى اللاتينية (الفولجاتا ؛ لغة الثعالب من الشعب) لترايته الواسعة بالعبرية.

إلا أن جيروم واجه سيلاً من الانتقادات، والهجوم ضده لقيامه بعمل هذه الترجمة الفولجاتا . والقديس أوغسطينس نفسه يقول: لم يكن لـجيروم أن يطرح جانباً الترجمة السبعينية ويعود إلى النصوص العبرية التي لا يفهمها أحد في الكنيسة غيره. وخشى أوغسطينس على الكنيسة من الانقسام، بين الكنيسة اليونانية والكنيسة اللاتينية. وهذا الاختلاف بين جيروم وأوغسطينس يعكس تقديراً للسبعينية التي يعتبرها أوغسطينس بأنها موحاة، وجيروم الذي يناقش ويستقصى حقيقة ذلك.

والدراسات الحديثة تنسب إلى جيروم معرفة وإدراكاً متسعاً للغة العبرية وفهما عميقاً للنصوص الأصلية.^(١) وحيث أنه لم تكن هناك فواميس أو كتب لقواعد اللغة في أيامه، كانت الترجمات اليونانية الأخرى خير معين

له، مثل الترجمة السبعينية وترجمة أكبلا ومبماخوس وثيودوت Aquila, Symmachus, Theodotion وكل ما أمكنه العثور عليه من الجانب اليهودي وثقافتهم وتعاليمهم. مما جعله قريباً لفكرهم وطرق تفكيرهم. والفاري. للفولجاتا كما يذكر أحد الباحثين بلصن ذلك جيداً. كما أن انعدام ثقة غالبية معاصري جيروم به، جعلته يدقق ويهتم كثيراً بترجمته اللاتينية هذه. لذلك فإننا نجد مثلاً يستخدم اللغة الكلاسيكية في كثير من النصوص .

أي ان الدراسة الحديثة تثبت انه قارن بين المخطوطات القديمة العبري والسبعينية واكيلا
وسيماخوس وثيودوتن وغيره ولهذا ترجمته هي مدققة وليس تعتمد فقط نص عبري في زمانه كما
يحاول المشكك بتدليس يدعي وهذا دليل على أن القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

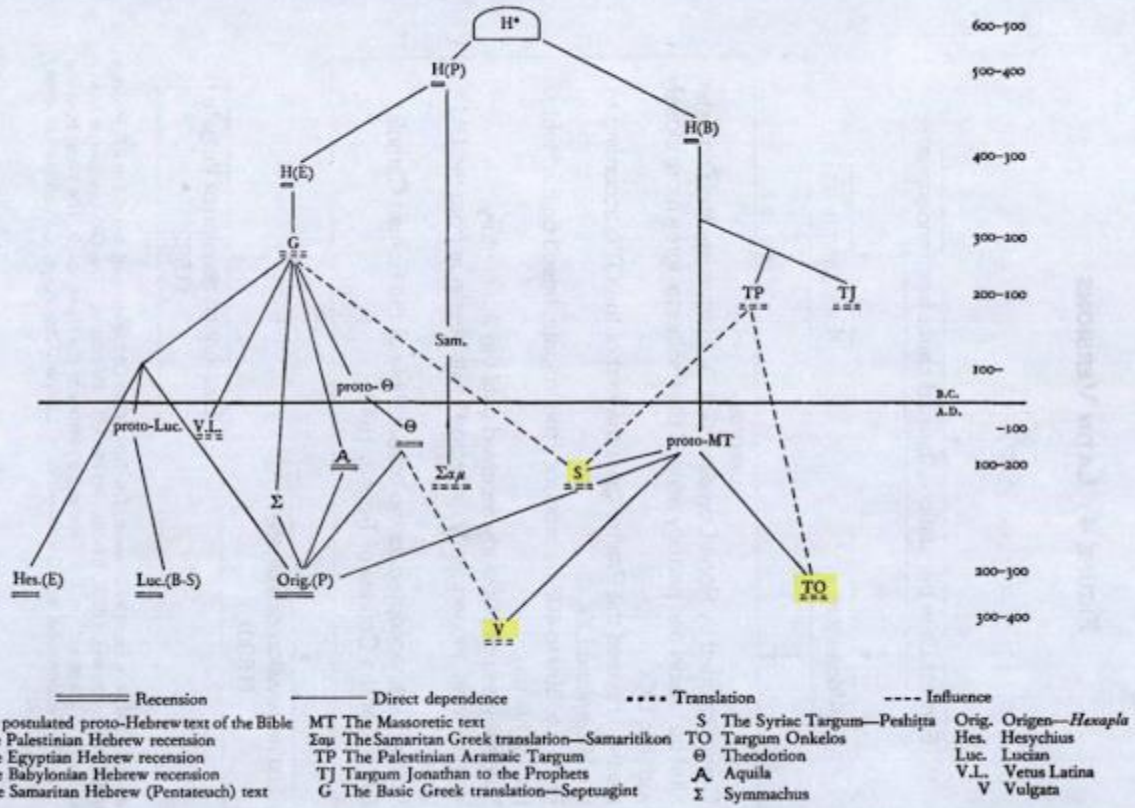
بعد هذا يكمل المشكك

كل هذا الكلام الماضي يوضح أن الترجوم والبشيطا والفولجاتا اعتمدوا على النص العبري الذي
أصبح فيما بعد هو النص الماسوري؛ فكونهم يوافقون النص الماسوري فهذا أمر طبيعي ولا حجة
قوية يعطونها في النقد النصي كما نقلنا من قبل.

اعتقد وضحت كذب المشكك من المراجع التي هو بنفسه استشهد بها فالترجوم والبشيتا والفولجاتا
والسبعينية كل هؤلاء يؤكدوا بدون ادنى شك اصالة النص العبري ودقته وسلامته وخلوه من أي
أخطاء من قبل الميلاد وبعده

ويلخص تالمون العلاقة بين الشواهد النصية المختلفة في هذا المخطط الرائع:

FIGURE 5 HISTORY OF THE OLD TESTAMENT TEXT



في هذا الرسم بوضوح يشير تالمون إلى أن البشيطا وترجوم أونقيلوس والفولجاتا اعتمدوا على النص ما قبل الماسوري.

أولا البشيتا والترجوم والفولجاتا لانهم قبل الماسوريته وكانوا يمتلكون مخطوطات من قبل الميلاد وبعته ويتفقون مع الماسوريته يؤكدون اصالة وصحة النص العبري التقليدي الذي في ايادينا الحقيقة هذا الرسم الذي قدمه هو جيد في نقاط ويقدم ادلة على اصالة واستمرارية دقة نقل النص العبري من سنة 600 ق م وما بعده وحتى الان فالعبري اصالته واستمرارية صحته نصه مؤكدة ولكن اختلف مع هذا الرسم في السامرية فقط وقد قدمت ادلة بأسماء المخطوطات وتحليل يؤكد خطأ السامري

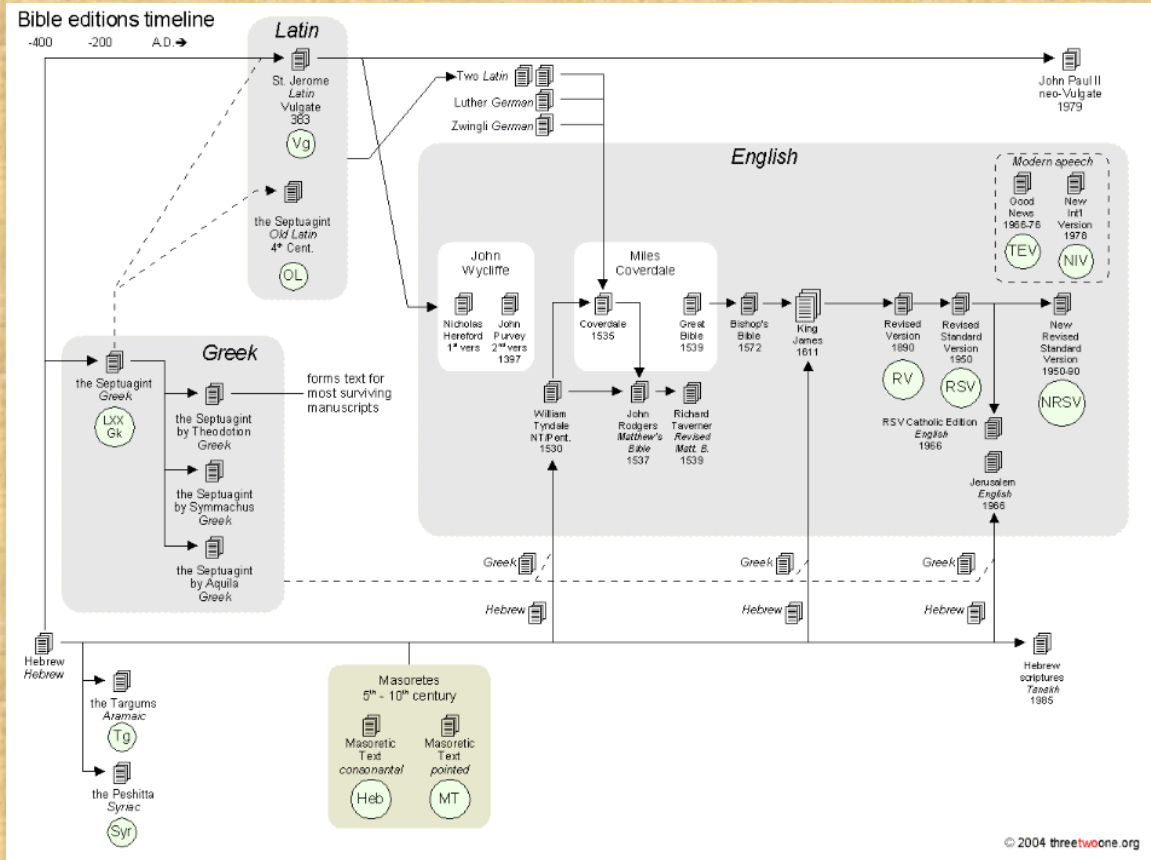
وللتوضيح اكثر ارجوا الرجوع الي ملف

مخطوطات العهد القديم وترجماته القديمة

ووضعت فيه رسم توضيحي يتفق عليه اغلب علماء النقد النصي للعهد القديم والذي يؤكد بطريقة

قاطعة اصالة العهد القديم النص العبري وتاكدا من دقته من وقت انتهاء كتابته سنة 400 ق م

والي الان



القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

انظروا بعد كل هذا ما هو استنتاج المشكك المدلس فهو يقول

نخلص من كل هذا إلى إسقاط شهادة الترجوم والفلجاتا والبشيطا في حال موافقتهم للنص الماسوري
كما في نص تنثية 18: 15 محل البحث.

أهذا كلام يقبل؟

بعد توضيح أهمية البشيتا والفلجاتا والترجوم وغيرهم وبخاصه انهم اعتمدوا على مخطوطات قديمة
جدا يقول المشكك نسقطهم!!!! هل يوجد أي باحث مدقق يقبل هذا التخريف الذي يقوله المشكك؟
المشكك لانه شيطانه متعب جدا من تنثية 18: 15 الذي يؤكد لاهوت المسيح وان المسيح هو
بناسوته النبي الذي يتكلم عنه موسى وبلاهوته هو الله الظاهر في الجسد وهذا العدد مؤكد بكم
ضخم من المخطوطات والترجمات القديمة فيريد المشكك ان يدعي اننا يجب ان نسقط الترجوم
والبشيتا والفلجاتا الذين يؤكدون دقة وصحة النص العبري التقليدي وتاكيد سلامته وحفظه من قبل
الميلاد وحتى الان

اعتقد شاهدنا الكذب والتدليس

ويكشف المشكك عن غرضه من كل هذا التدليس قائلا

يبقى عندنا ثلاثة شواهد نصية رئيسية؛ ألا وهي: النص الماسوري ويقول من وسطك من إخوتك،
التوراة السامرية ونقول من وسط إخوتك، الترجمة السبعينية وتشهد بقوة لقراءة من وسط إخوتك كذلك؛
أي إنهما اجتمعتا ضد النص الماسوري وهو دليل قوي على ترجيح قراءة من وسط إخوتك، ودليل
قوي على تحريف النص العبري الماسوري!

الماسوري المؤكد بالمخطوطات الكثيرة والذي من قبل الميلاد وبعده وترجمات كثيرة اعتمدت على مخطوطات قديمة من قبل الميلاد وبعده يقارنه المشكك بالسامري المحرف والذي معروف انه محرف والذي مخطوطاته من القرن 11 ميلادي أي بعد النص العبري التقليدي ب 12 قرن هل هذا يعقل؟

واضح ان المشكك يقدم هذا المقال للاغبياء من المسلمين فقط الذي ممكن ان يندعوا بهذا التدليس

ثم يقارنه بالسبعينية التي نعرف انها تفسيريه وهي لم تتفق مع السامري في اخطاؤه يكمل المشكك قائلا

وبهذا تكون قراءة من وسط إخوتك هي الصحيحة والأخرى محرفة ويسقط اعتراض المعترضين والمحتجين بقراءة من وسطك من إخوتك.

وبهذا يرتاح ضميري !!

يرتاح ضميره بالكذب والتدليس؟

ولا عجب في هذا فالاسلام احل لهم الكذب بل المعاريض ممدوحه فلماذا بالطبع يرتاح ضميره بالكذب لانه يعرف ان الهه يشجعه على الكذب لنصرتة القراءة الصحيحة هي من وسطك من اخوتك

ولكن بعد كل هذا حتى لو تماشنا جدلا مع تدليس المشكك فهل قراءة من وسط اخوتك تفيد ان

النبوة عن رسول الإسلام؟ بالطبع لا فالعهد الجديد اكد انها عن المسيح وبخاصة ان العدد 15

يؤكد ان مثلي تعود على الله

التحليل الداخلي

شرحت سابقا في ملف معني مثلي المكرره في عدد 15 و عدد 18 من هذا الاصحاح وقدمت

اقوال الاباء علي هذا الامر

ولكن سياق الكلام هل يؤكدها ام لا وهل هذا من التركيبات اللغويه التي استخدمها موسي ؟

نري معا

يبدأ الاصحاح من سفر التثنية 18 عن الكلام عن سبط لاوي ويتكلم عن انه ليس له نصيب بين

اخوته

2 فلا يكون له نصيب في وسط إخوته. الرب هو نصيبه كما قال له

وهنا نجد موسي يستخدم تركيب مشابه عند كلامه عن لاوي اذا تركيب وسط وتركيب اخ يطلقها

علي اليهود بعضهم بعضا فقط وليس اي انسان خارج الاسباط وهذه تلغي وتؤكد نفي اي احتماليه

ان يكون هذا الكلام عن شخص خارج اليهود اي خارج الاسباط وهذا لان شئ مهم جدا وهو ان اليهود هم شعب الرب والرب هو نصيبهم

واستخدم تعبير اخوته مره اخري

7 وخدم باسم الرب إلهك مثل جميع إخوته اللاويين الواقفين هناك أمام الرب

اذا نتأكد اكثر فاكثر ان تعبير اخوه عن اليهود فقط

وعندما يبدأ الكلام عن الامم لا يقول انهم اخوه علي الاطلاق بل يشير اليهم بصيغة البعيد

9 متى دخلت الأرض التي يعطيك الرب إلهك، لا تتعلم أن تفعل مثل رجس أولئك الأمم

فكل من ليس هو يهودي هو يشار اليه بصيغة البعيد وليس له اي علاقه باليهود ويتحاشوه ولا

يقلدوه. ويكمل كلامه عن هؤلاء الامم فيقول

14 إن هؤلاء الأمم الذين تخلفهم يسمعون للعائفين والعرافين. وأما أنت فلم يسمح لك الرب إلهك

هكذا

اذا الرب وضع الفرق بين شعب اسرائيل وكل الامم الاخرى وتحت مسمي هؤلاء الامم ياتي الكل بما فيهم الاسماعيليين الذين يريد الاخوه المسلمين المشككين ان ينسبوا رسولهم اليهم عبثا وهم فشلوا في اثبات نسبه الي ما هو ابعد من عدنان

اذا الكلام واضح ان هناك مجموعتين الاولى الاخوه وهم اليهود والثانيه كل الامم الذين بعدوا عن الرب وفعلوا امور شريره مثل العرافه والرقيه حتي لو اطلقوا عليها لقب رقيه شرعيه والتعامل مع الجن والارواح وغيره

ومن هنا يبدأ العدد المهم

15 يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي. له تسمعون

اولا المتكلم هنا هو الرب فكلمة مثلي اي من طبيعة الله

ثانيا لقب اخوتك من نفس الاصحاب تاكدنا انه يطلق علي اليهود فقط فهو من اليهود

ثالث تاكدنا من اصالة جملة من وسطك فهو من وسط اليهود

رابعا عند مجيئه سيسمع له كثير من اليهود وبالفعل المسيح كنيسته الاولى كانت من اليهود

خامسا تعبير يقيم لك يؤكد انه سيكون مؤيد بمعجزات يهوه الواضحه القاطعه

سادسا هو يكلم اليهود ورسالته تبدأ أولا من اليهود

فهل كل هذا المضمون ينطبق علي اي احد غير المسيح

ولشرح اكثر يكمل الاصحاب ببعض التفاصيل ويقول

16 حسب كل ما طلبت من الرب إلهك في حوريب يوم الاجتماع قائلا: لا أعود أسمع صوت الرب إلهي ولا أرى هذه النار العظيمة أيضا لئلا أموت

17 قال لي الرب: قد أحسنوا في ما تكلموا

سبب اقامة هذا النبي صورة الله هو ان الشعب في حوريب عندما ظهر الرب لم يتحمل الشعب وطلبوا ان الرب يكلمهم بصورة تختلف عن هذه الصورة العظيمة المهيبة التي كلمهم بها فقال الرب انهم احسنوا في هذا الكلام فهو سيظهر لهم في صورته اقل رعبا بصورته بديعه بصورته بشرية ليتعامل معهم بدون خوف ورعده

اذا كل سياق الكلام يؤكد ان الرب يتكلم عن ظهور صورته في وسط اليهود من اليهود يكلم اليهود

وتعبير وسط استخدمه موسي مره اخري ايضا

18 أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به

وهنا التعبير العبري

נביא אקים להם מקרב אחיהם כמוך ונתתי דברי בפיו ודבר אליהם את כל-אשר (HOT)
אצוונו:

ويستخدم تعبير مشابه فحتي لو لم تكن موجوده في العدد 15 فهي موجوده في العدد 18

اذا كلمة وسطك من اخوتك هو مؤكد ايضا من سياق الكلام ومؤكد من المخطوطات ومؤكد ايضا
من المعني

واكد ايضا في الاصحاح التالي

سفر التثنية 19 : 19

فَأَفْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ .فَتَنَزَّعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ

وهو يتكلم عن علاقة اليهودي باخيه في وسط اسرائيل

والان ساتماشني مع المشكك مجازيا واقول ان جملة من وسطك غير موجوده فهل بني اسماعيل
في هذا الزمان هم اشرار واصحاب توابع وعبادات وثنيه ام هم يتبعون يهوه ؟ بالطبع هم اشرار
كما وضع سفر التكوين في موقف الاسماعيليين مع يوسف وفي مخالطتهم للاموريين والمديانيين
(الجزء الشمالي) الذين هم اشرار عصاه عبدة اوثنان . اذا حتي لو افترضنا ان جملة من وسطك
ليس لها وجود ايضا الكلام لا ينطبق علي الاسماعيليين لامن قريب ولا من بعيد

ثانيا لم يستخدم تعبير اخوتك من اليهود علي الاسماعيليين ولا مره واحده

ولكن استخدم مره واحده علي اسماعيل في البدايه قبل ان يترك بيت ابيه في تكوين 16 عندما

اكد انه سوف يكون انسان وحشي

فكلمة اخ التي جائت 629 مره في العهد القديم كما وضحت لم تطلق علي علاقه بين اليهود والاسماعيليين ولا مره من وقت طرد اسماعيل وامه

فلكي نقتنع ان هذا النبي خارج بني اسرائيل مطلوب من المشككين ان يثبتوا

1 عكس كل ما قدمت من نقاط بادلله

2 ان الرسول من نسل اسماعيل

3 ان بني اسماعيل في ذلك الزمان وبعده لم يتبعوا عبادات الاصنام

واخير العهد الجديد الذي اكد انه عن المسيح

سفر اعمال الرسل 3

12 فلما رأى بطرس ذلك أجاب الشعب: أيها الرجال الإسرائيليون، ما بالكم تتعجبون من هذا ؟

ولماذا تشخصون إلينا، كأننا بقوتنا أو تقوانا قد جعلنا هذا يمشي

13 إن إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع، الذي أسلمتموه أنتم وأنكرتموه

أمام وجه بيلاطس، وهو حاكم بإطلاقه

14 ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار، وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل

15 ورئيس الحياة قتلتموه، الذي أقامه الله من الأموات، ونحن شهود لذلك

16 وبالإيمان باسمه، شدد اسمه هذا الذي تنظرونه وتعرفونه، والإيمان الذي بواسطته أعطاه هذه

الصحة أمام جميعكم

17 والآن أيها الإخوة، أنا أعلم أنكم بجهالة عملتم، كما رؤساؤكم أيضا

18 وأما الله فما سبق وأنبأ به بأفواه جميع أنبيائه، أن يتألم المسيح، قد تممه هكذا

19 فتوبوا وارجعوا لتحمي خطاياكم، لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب

20 ويرسل يسوع المسيح المبشر به لكم قبل

21 الذي ينبغي أن السماء تقبله، إلى أزمنة رد كل شيء، التي تكلم عنها الله بفم جميع أنبيائه

القديسين منذ الدهر

22 فإن موسى قال للآباء : إن نبيا مثلي سيقم لكم الرب إلهكم من إخوتكم. له تسمعون في كل

ما يكلمكم به

23 ويكون أن كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من الشعب

24 وجميع الأنبياء أيضا من صموئيل فما بعده، جميع الذين تكلموا، سبقوا وأنبأوا بهذه الأيام

25 أنتم أبناء الأنبياء ، والعهد الذي عاهد به الله آباءنا قائلا لإبراهيم: وبنسلك تتبارك جميع

قبائل الأرض

26 إليكم أولا، إذ أقام الله فتاه يسوع، أرسله يبارككم برد كل واحد منكم عن شروره

ولا ادري كيف يستشهد المشكك بهذا العدد وسياق كلام معلمنا بطرس واضح جدا ان يتكلم عن

الرب يسوع المسيح رئيس الحساہ وخالق الكل

ويسوع المسيح هو يهودي الجنس من اخوة اليهود ابن مريم بنت داود

وايضا استفانوس اكد ان هذا الكلام عن الرب يسوع المسيح ايضا في

سفر اعمال الرسل 7

37 هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل: نبيا مثلي سيقم لكم الرب إلهكم من إخوتكم. له

تسمعون

ويكمل كلامه ويقول ان هذا عن البار الرب يسوع المسيح الذي صلبه اليهود

52 أي الأنبياء لم يضطهده آباؤكم؟ وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار، الذي أنتم الآن

صرتم مسلميه وقتليه

هذا بالاضافه ان اليهود الذي في ايديهم التوراه يعرفون النص جيدا وهم قالوا

إنجيل يوحنا 6: 14

فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ»!

واعتقد لا يوجد حاجه اكثر من ذلك للايضاح باصالة جملة من وسطك ومفهومها وتاكيد انها تعني

الرب يسوع المسيح

والمجد لله دائما

المراجع:

المدخل إلى العهد القديم، دكتور صموئيل يوسف.

.The Text of the Old Testament, Ernst

.Textual Criticism of the Hebrew Bible, Emanuel Tov

.Recovering the Text of the Hebrew Bible, Mccarter

Lancelot Charles Lee Brenton, The Septuagint Version of the Old

.Testament: English Translation

.Brotzman, E. R. Old Testament textual criticism : A practical introduction

The Septuagint Version of the Old ,Lancelot Charles Lee Brenton ^[1]

London: Samuel Bagster and Sons,) *Testament: English Translation*

.1870). Dt 18:15

Old Testament textual criticism : A practical .(Brotzman, E. R. (1994^[2]

.Grand Rapids, Mich.: Baker Books .*introduction*

